

تأثير استراتيجية التعلم مع أدوات مساعدة في تطوير الأداء الفني للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس

أ.د. ناهده عبد زيد الدليمي م. رائد مهوس م.د. ماهر عبد الحمزة

### ملخص البحث

هدف البحث على التعرف على تأثير استراتيجية التعلم مع أدوات مساعدة في تطوير الأداء الفني للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس، وافترض الباحثون بان هناك تأثير معنوي لاستراتيجية التعلم مع أدوات مساعدة في تطوير الأداء الفني للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس، وتطرق الباحثون إلى الدراسات النظرية التي احتوت على مباحث متعددة تتعلق بموضوع البحث، واستعمل الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين وتحدد مجتمع البحث بلاعبى المدرسة التخصصية في وزارة الشباب والرياضة للتنس بعمر (١٢-١٤) سنة للموسم (٢٠١١-٢٠١٢) والبالغ عددهم (٢٠) لاعبا وتم اختبار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي وبأسلوب القرعة أيضا وبواقع (١٦) لاعبا، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين كل مجموعة تضم (٨) لاعبا المجموعة التجريبية تعمل باستراتيجية التعلم مع أدوات مساعدة والمجموعة الضابطة تعمل بالأسلوب المتبع، وقد استغرق مدة الوحدات التعليمية (٤) أسابيع بواقع (٣) وحدات تعليمية أسبوعيا، وبعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية البالغة (١٢) وحدة تم إجراء الاختبارات البعدية واستخراج البيانات وتم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج التي تم عرضها وتحليلها ومناقشتها وفي هذه النتائج توصل الباحثون إلى الاستنتاجات أهمها إن استعمال استراتيجية التعلم مع أدوات مساعدة ساهمت بصورة كبيرة في التقليل من الجهد المبذول في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ من قبل المتعلمين، فضلا عن تفوق المجموعة التجريبية التي عملت باستراتيجية التعلم مع أدوات تطوير الأداء الفني للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس، أما أهم التوصيات فكانت ضرورة الاستفادة من إستراتيجية التعلم مع أدوات مساعدة في استثمار الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية لتطوير للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس

### Research Summary

The impact of learning strategy together with tools to help in the development of the technical performance of the front and rear two-stroke tennis

A. D. Nahida Abed Zaid al-Dulaimi. Raed Mahos D. Maher Abdel-Hamza

The research aims to identify the impact of learning strategy together with tools to help in the development of the technical performance of two-stroke front and rear tennis, and I suppose the researchers that there is a significant effect of learning strategy together with tools to help in the development of the technical performance of two-stroke front and rear tennis, and touched researchers to theoretical studies which contained Detectives multiple on the subject of research, and researchers used experimental method style groups Almtkavitin and define the research community players school specialist at the Ministry of Youth and Sports tennis aged (12-14) years for the season (2011-2012), who are (20) players have been tested sample randomly from the community of original research The way the draw also by (16) players, was divided the sample into two groups each group (8) players experimental group working strategy learning together with tools to help and control group working style practice, took a teaching units (4) weeks, (3) modules week, and after the completion of the modules the (12) unit has been testing dimensional data mining has been used statistical

methods appropriate to address the results that have been presented and analyzed and discussed in these results

١-التعريف بالبحث:

١-١مقدمة البحث وأهميته:

تعد استراتيجية التعلم معاً من أساليب التعلم الحركي الحديثة، إذ تعد من الاستراتيجيات التعليمية التي تتفاعل تفاعلاً وظيفياً لتحقيق الأهداف المطلوبة والوصول بالمتعلمين إلى أفضل مستوى في تعلم المهارات الرياضية المختلفة، كذلك تعد هذه الإستراتيجية من إحدى إستراتيجيات تنظيم البيئة التعليمية، لأنها تركز على اختزال عدد المتعلمين في مجموعات صغيرة مختلفة في القدرات لأداء عمل معين مشترك فيما بينهم بهدف تعلمهم من خلالها.

وتعد لعبة التنس الأرضي واحدة من الألعاب الرياضية التي شهدت تطوراً ملحوظاً من خلال التطبيق العلمي الصحيح لاسيما في عملية تعلم مهاراتها الحركية الأساسية ومنها الضربتين الأمامية والخلفية اللتان تشكلان نسبة عالية جداً في هذه اللعبة وأكثرها استعمالاً لاسيما للمتعلم المبتدئ، كذلك تعد هاتين الضربتين المحور الأساسي في لعبة التنس، ويعتمد مستوى تطور أدائهما إلى حد كبير على مقدار كفاية اللاعبين أو المتعلمين المبتدئين ودرجة إتقانهم لهما لأنهما من الأساسيات في اللعب.

ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في استعمال إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم التعاوني ألا وهي إستراتيجية التعلم معاً بأدوات مساعدة في تطوير الأداء الفني للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس وإيجاد تأثير هذه الإستراتيجية في تطوير الأداء الفني لمثل هذه الفئة من اللاعبين الذين هم بعمر (١٢-١٤) سنة لتسهم في اكتساب هاتين الضربتين الأمامية للعبة التنس وتطوير من أدائها والتي تعطي أثراً واضحاً في تطور لعبة التنس.

١-٢ مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحثون لواقع لعبة التنس و لاسيما الفئات العمرية، وجدوا ضعفاً وصعوبة واضحة في كيفية أداء المهارات الأساسية بالتنس و لاسيما الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية لدى لاعبي هذه الفئة بعمر (١٢-١٤) سنة وهم من مبتدئي لعبة التنس، فضلاً عن وجود ظاهرة اتساع تشتيت الكرات عند أدائهم لهاتين الضربتين وقلة وجود انسيابية وتربط في دقة الأداء الحركي لهما، إذ أن اللاعب قد لا يدرك الارتفاع المناسب لمرور الكرة فوق الشبكة، وكذلك تحديد المكان المناسب لسقوط الكرة، ولهذا ارتأى الباحثون إدخال إستراتيجية التعلم معاً بأدوات مساعدة تعمل على تطوير الأداء الفني للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية، وهذا ما قد يتلاءم مع التطور في عملية التعلم الحركي.

١-٣ أهداف البحث:

١- التعرف على تأثير إستراتيجية التعلم معاً بأدوات مساعدة في تطوير الأداء الفني للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس .

١-٤ فروض البحث:

١- هناك تأثير معنوي لإستراتيجية التعلم معاً بأدوات مساعدة في تطوير الأداء الفني للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس.

## ١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري:- لاعبو المدرسة التخصصية لوزارة الشباب والرياضة للتنس بعمر (١٢-١٤) سنوات في محافظة بغداد.

١-٥-٢ المجال الزمني:- المدة من ٢٠١٢/٤/٥ ولغاية ٢٠١٢/٧/١٢.

١-٥-٣ المجال المكاني:- ملاعب التنس في المدرسة التخصصية-العطيفية-بغداد.

## ٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة :

### ١-٢ الدراسات النظرية:

#### ١-٢-١ إستراتيجية التعلم معاً:

تؤكد هذه الإستراتيجية تقوية مهارات التفاعل اللفظي المتبادل، وفيها يعمل المتعلمين في مجموعات صغيرة على تحقيق مهارات معينة، ويعطى كل متعلم دوراً معيناً أو تعطى كل مجموعة خطة العمل المتضمنة الأهداف والأنشطة التعليمية، ويكافئ المدرس المجموعات ككل، ويخضع المتعلمين لاختبار فردي، زيادة على تقييم المجموعة ككل، وتعد هذه الإستراتيجية الأكثر شيوعاً والأكثر ملائمة لدرس التربية الرياضية لاسيما في تعلم المهارات الحركية المختلفة، كما أنها تطور الاتجاه الاجتماعي بصورة أكبر وتنمي الثقة بالنفس من خلال المناقشة المستمرة وتصحيح الأخطاء للمجموعة كلها.<sup>١</sup>

وتتكون المجموعة الواحدة من (٢-٦) متعلمين يعملون لتحقيق هدف أو مهمة معينة إذ يقوم المدرس بعرض المهارة المراد تعلمها وشرحها لهم ثم يساعد الواحد منهم الآخر على تعلم المهارة وإتقانها مع تصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة لكل متعلم في المجموعة وتعطى المكافآت والتقييم للمجموعة ككل، كما أن المتعلمين يتلقون المساعدة بعضهم من بعض وليس من المدرس مباشرة ولا يوجد هناك أثر للفردية داخل المجموعة.<sup>٢</sup>

ويكون دور المدرب أو المدرس هو دور الموجه لا دور الملحق، وعليه يتخذ القرار بتحديد الأهداف التعليمية وتشكيل المجموعات، كما أن عليه شرح المفاهيم والإستراتيجيات الأساسية، كما أن كل متعلم في المجموعة لابد أن يكون له دور يقوم وهو:-<sup>٣</sup>

١-تنظيم وتنسيق عمل المجموعة بين أفرادها وحثهم على المشاركة بانجاز نشط.

٢-جمع وتنظيم الأدوات التي تستعملها المجموعة.

٣-العمل على ضبط الوقت اللازم لانتهاء من النشاط.

٤-المساعدة في وضع الحل لتعلم المهارة ومشاركة الآخرين في الأفكار والمشاعر.

٥-حل الخلافات بين الأفراد والتخلي عن الأنانية والتحيز.

<sup>١</sup> - محمود داود الربيعي. إستراتيجيات التعلم التعاوني، ط١، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة، ٢٠٠٨، ص١٠٩.

<sup>٢</sup> - رغداء حمزة السفاح. إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها في تعلم بعض مهارات الجمناستيك الإيقاعي ونسبة استثمارها لوقت التعلم الأكاديمي، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٥، ص٤٤.

<sup>٣</sup> - مقبولة بنت سالم بن حميد الرواحي. أسلوب التعلم التعاوني في زيادة التحصيل، السعودية، جامعة الملك فهد، ٢٠٠٧، ص١٦.

إن مفهوم الأدوات المساعدة هو ليس بالجديد في مجال التعلم الحركي أو التدريب الرياضي، فهي تعني مجموعة الأدوات والمواد التعليمية التي يستعملها للاعبين في المواقف التعليمية أو التدريبية لتسهيل عملية التعلم الحركي والتدريب الرياضي، وتعد الأدوات المساعدة من الوسائل الأساسية التي تستعمل ويمكن استثمارها في مخاطبة جميع حواس المتعلمين فهي تقوم في أساسها على اشتراك أكثر من حاسة في تكوين التصور الذهني والمدرجات والمفاهيم بصورة أفضل من الأسلوب المتبع القائم على الألفاظ وأداء الأنموذج الحي، إذ أن من خلال استعمال هذه الأدوات بإمكان تحقيق جذب انتباه اللاعبين أو المتعلمين في أثناء تعلم المهارة الحركية فيصبحون أكثر فاعلية، وفي الوقت نفسه تقضي على الملل الذي يشعرون به في أثناء التدريب أو التعلم فهي تساعد في الاقتصاد بالوقت والجهد لكل من المدرب أو المدرس واللاعب أو المتعلم.<sup>٤</sup>

وتعرف الأدوات المساعدة بأنها "الوسيلة التي يستطيع بواسطتها المدرب أن يرفع من مستوى اللاعب الفني والخططي".<sup>٥</sup>، وأن المدرب أو المدرس يستطيع من خلال الأدوات المساعدة رفع مستوى أداء اللاعب أو المتعلم الفني والخططي فضلاً عن أن الجانب البدني والمهاري هو الأساس في تطوير المهارات الأساسية للعبة كما أنها تعمل على تهيئة المواقف والأوضاع التي يتخذها اللاعب أو المتعلم أو يواجهها في أثناء أداء هذه المهارات في الظروف الحقيقية للعب.

وللأدوات المساعدة دور مهم يكمن في:-<sup>٦</sup>

- ١- تعمل على تسهيل عملية التعلم الحركي.
  - ٢- تعمل على استشارة دوافع المتعلم نحو التعلم وبث التشويق والإثارة.
  - ٣- تعمل على اختصار الوقت ودقة التنفيذ.
  - ٤- تعمل على المساعدة على التركيز والإدراك السليم للحركة.
  - ٥- تعمل على تكوين الاتجاهات الإيجابية ومراعاة الفروق الفردية.
- ٢-١-٤ الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس:

تشكل الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية نسبة عالية جداً ربما أكثر من (٨٠%) في لعبة التنس وهما يشكلان معظم قوة اللعب وتمتازان بأهميتهما لاستعمالهما كضربات دفاعية وهجومية، وهما أيضاً من الضربات الأساسية والمألوفة والكثيرة الانتشار في لعبة كرة التنس، إذ تمتازان بسهولة أدائهما بالنسبة للضربات الأخرى، ويجب تعلمها جيداً والتحكم فيها قبل البدء في تعلم أي ضربات أخرى وعليه يجب تعلمها جيداً والتحكم فيها.<sup>٧</sup> ولا تزال الضربتين لأمامية والخلفية يشكلان حجر الزاوية في اللعب الصحيح للتنس، وعلى المتعلمين تعلم لعبة التنس من خلال تعلم الضربات الأمامية أولاً.<sup>٨</sup>

<sup>٤</sup> - ناهده عبد زيد الدليمي. مفاهيم في التربية الحركية، ط١، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة، ٢٠١٠، ص١٦٣.

<sup>٥</sup> - باسم حسن غازي. تأثير منهج تدريبي مقترح باستخدام وسائل مساعدة في تطوير مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة للشباب، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٥، ص١٩.

<sup>٦</sup> - عبد الحميد شرف. تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠، ص٥٥-٥٦.

<sup>٧</sup> - ظافر هاشم الكاظمي الأسلوب التدريبي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢، ص٦٨.

<sup>٨</sup> - بل مورفي. الكتاب الشامل لتمارين البطولة بالتنس، (ترجمة) سمير مسلط (وآخرون)، بغداد، مطابع التعليم العالي، ١٩٩١، ص٢٥.

وتعني الضربات الأرضية ضرب الكرة بعد ارتدادها من الأرض عادةً، ولكن ليس بالضرورة من موقع قريب من خط القاعدة وهناك أنواع متعددة من الضربات تؤدي بوجه المضرب أو ظهر المضرب.<sup>٩</sup>، ويجب أن تكون الكرة يجب أن تكون بمستوى ارتفاع الخصر عند ضربها، إلى الأعلى بالمضرب لكي يتم اجتيازها الشبكة ومن السقوط في حدود من الجهة المقابلة.<sup>١٠</sup>، كما أن الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية تعان المحور الأساسي في لعبة التنس، الذي تدور حولهما بقية المحاور الأخرى، ولذلك يجب على جميع المتعلمين سواء أكانوا مبتدئين أم متقدمين التدريب باستمرار على هاتين الضربتين، ولقد أكدت المصادر على وضع دلائل لتعلم الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية وعلى شكل خطوات رئيسة وهي:-<sup>١١</sup>

١- ضبط الخطوات وعدم تقاطعها.

٢- توافق الدوران مع المرجحتين الأمامية والخلفية لضرب الكرة.

٣- التوقيت والتقدير الصحيح بمكان ضرب الكرة.

٤- متابعة ضرب الكرة.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث:- استعمل الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:- تحدد مجتمع البحث بلاعبين المدرسة التخصصية في وزارة الشباب والرياضة للتنس بعمر (١٢-١٤) للموسم الرياضي (٢٠١١-٢٠١٢) والبالغ عددهم (٢٠) لاعباً وتم اختبار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي، وبأسلوب القرعة أيضاً وواقع (١٦) لاعباً وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين كل مجموعة تضم (٨) لاعباً، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (٨٠%)، وهي نسبة مئوية مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً.

٣-٣ تجانس العينة وتكافؤ مجموعات البحث:

٣-٣-١ تجانس العينة:

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية ومن أجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحثون للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول والوزن والعمر الزمني والتدريبي) وكما هو مبين في الجدول (١).

الجدول (١) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات الطول والوزن والعمر الزمني والتدريبي

<sup>٩</sup>- وجدان عدنان عيسى الشريدة. دراسة العلاقة بين بعض القياسات الجسمية والمهارات الأساسية للتنس الأرضي، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٨، ص ٥٢.

<sup>١٠</sup>- مشتاق عبد الرضا ماشي شرارة. تحليل أداء المنتخب الوطني العراقي بكرة التنس الأرضي ومقارنته ببطولة فرنسا الدولية المفتوحة (فردى الرجال)، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٥، ص ٢١.

<sup>١١</sup>- راند مهوس زغير. بعض مؤشرات القدرة اللاهوائية والهوائية وعلاقتها بدقة أداء المهارات الأساسية المشتركة في العاب المضرب، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢، ص ١٨.

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
الطول/سم	١٤٧.٠٨	٢.٨٨	١٤٥	٠.٧٢
الوزن/كغم	٤٠.٤١	٢.٦١	٤٢	٠.٦١-
العمر/سنة	١٣.٢٤	٠.٨٠	١٣	٠.٣
العمر التدريبي/سنة	١.٨٣	٠.٥٢	٢	٠.٣٣-

يبين الجدول (١) أن قيم معامل الالتواء تحددت بين  $(\pm 1)$  مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم.

### ٣-٣-٢ تكافؤ مجاميع البحث:

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية لجأ الباحثون إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير اختبار الأداء الفني للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للتنس قيد البحث وكما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الأداء الفني للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للتنس

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الضابطة		التجريبية		المتغيرات
		ع	س-	ع	س-	
غير معنوي	٠.٨٧	١.٤٣	٩	١.١٣	٩.٦	الأداء الفني للضربة الأرضية الأمامية/ درجة
غير معنوي	٠.١٣	١.١٧	٨.٨٢	١.٢٢	٨.٧٤	الأداء الفني للضربة الأرضية الخلفية/ درجة

الدرجة الجدولية (t) = (٢.١٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (١٤).

يبين الجدول (٢)، بأن الفروق في اختبار الأداء الفني للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للتنس بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية قد ظهرت غير معنوية، إذ أن قيم {t} المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢.١٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (١٤) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث.

### ٣-٤ الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة:

٣-٤-١ الوسائل البحثية:- استعان الباحثون بالوسائل البحثية الآتية:-

-المصادر العربية والأجنبية.-الملاحظة.-المقابلات الشخصية.-الاستبيان. الاختبارات والقياس.

٣-٤-٢ الأدوات والأجهزة المستعملة:- استعمل الباحثون الأدوات والأجهزة الآتية:-

-استمارة تسجيل الأداء الفني للضربة الأمامية بالتنس.

-ملعب للتنس قانوني بملحقاته وكرات تنس قانونية عدد (٣٠) كرة.

-جهاز قذف الكرات وكرات تنس متنوعة الأوزان والألوان عدد (٩٠) كرة.

-مضارب تنس مختلفة الإحجام والأوزان .

- حبال للقفز عدد(٦) ورباط يد (كيتر) مثقل والأشرطة المطاطية.
- أقماع وأقراص وحلقات مطاطية متنوعة.
- شريط لاصق ملون وشريط قياس(سم) وأصباغ وطباشير.
- صفارة وساعة توقيت يدوية عدد(٢) وميزان طبي(كغم) لقياس الوزن.
- حاسبة الكترونية من نوع(Casio - Scientific) .
- جهاز لابتوب نوع(hp).
- كاميرا تصوير + فيديو نوع (SONY-16 mega pixels) .
- أدوات مكتبية مختلفة(أوراق، أقلام ... الخ) .

### ٣-٥ تحديد اختبار الأداء الفني للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للتنس:

تعد الاختبارات من الأمور الواجب توافرها في أي بحث علمي وعلى هذا الأساس استعمل الباحثون اختبار (Hensley) لوصف مستويات الأداء ولغرض التأكد من صلاحية تقييم الأداء الفني\* قام الباحثون بإعداد استبانة، وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين\*\* في مجالات التنس والتعلم الحركي والاختبار والقياس والبالغ عددهم(٩)خبير ومختص، لبيان رأيهم في مدى صلاحيتها وفي ضوء آراء السادة الخبراء والمختصين تبين أن قيمة(كا<sup>٢</sup>) المحسوبة هي(٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة(٣.٨٤) عند درجة(١) ومستوى دلالة(٠.٠٥) وهذا يدل على صلاحية الاختبار.

- اسم الاختبار :- (Hensley) لوصف مستويات الأداء:-<sup>١٢</sup>

- هدف الاختبار:- تقييم الأداء الفني للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية.

- الأدوات:- (١٥) مضرباً ، ٦٠ كرة ، ملعب نظامي متكامل، استمارة تسجيل.

- الإجراءات:-

- يمنح اللاعب(٥)محاولات للضربة الأرضية الأمامية واستخراج الوسط الحسابي.

- يمنح اللاعب(٥)محاولات للضربة الأرضية الخلفية واستخراج الوسط الحسابي.

- تقويم الدرجات:-

-الدرجة الممتازة(5):-القبضة صحيحة والتوازن جيد وحركة القدمين جيدة وضع الاستعداد التام والعرض الثابت

لميكانيكية الضربات وضرب الكرة في الأماكن الضعيفة للمنافس وبدقة عالية.

-الدرجة الجيدة(4):-قبضة صحيحة،توازن جيد،حركة القدمين بكفاية،الشكل والوضع مقبول وليس تاماً،العرض فوق

المعدل من الثبات في ميكانيكية الحركة،وضع الكرة في الملعب(بداخله) وبدقة أقل.

<sup>12</sup> -Hensley L.D. Tennis For Boys and Girls, (Quoted by, James, Morrow and Others, Human Kentic, 1995), p.288.

\* ينظر الملحق (١).

\*\*ينظر الملحق (٢).

- الدرجة المتوسطة(3):-قبضة جيدة وتوازن مقبول،حركة القدمين ضعيفة،الشكل والوضع خاطئين في بعض الأحيان، النتيجة عدم الثبات في ميكانيكية الحركة، أسلوب الضربة دفاعياً.
- الدرجة المناسبة(المقبولة)(2):-أخطاء في القبضة أحياناً،حركة القدمين ضعيفة،الشكل والوضع ظهور أخطاء وعدم ثبات ميكانيكية الحركة، أسلوب الضرب الدفاعي.
- الدرجة الضعيفة(1):-قبضة خاطئة،انعدام التوازن أو مفقود،ضعف في حركة القدمين، الوضع والشكل ضعيفان جداً، وبأخطاء كثيرة، الدقة غير صحيحة في الضربات.
- الدرجة الكلية لاختبار الضربة الأرضية الأمامية هي(٢٥) درجة.
- الدرجة الكلية لاختبار الضربة الأرضية الخلفية هي(٢٥) درجة.

### ٣-٦ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء تجربته الاستطلاعية يوم الخميس الموافق(٢٠١٢/٤/١٩) في ملاعب التنس بالمدرسة التخصصية على عينة من مجتمع البحث الأصل من الذين لم يشتركوا في التجربة الرئيسية يبلغ عددهم(٤) لاعبين، إذ كان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على:-

١- معرفة مدى ملائمة الاختبار الفني مع مستوى عينة البحث وقدراتها.

٢- معرفة الزمن المستغرق للاختبار.

٣- التعرف على كيفية تنظيم عمل الفريق المساعد.

٤- معرفة مدى ملائمة الملعب والأدوات وصلاحيتها.

٥- إيجاد الأسس العلمية للاختبارات.

٦- الأسس العلمية للاختبار:

لغرض ضمان القياس الصحيح قام الباحثون بالتأكد من الأسس العلمية للاختبار قبل إجراء التجربة الرئيسية وكما

يأتي:-

٣-٧-١ صدق الاختبار:

وصولاً لتحقيق صدق الاختبار استعمل الباحثون صدق المحتوى من خلال عرضها على السادة الخبراء والمختصين.

٣-٧-٢ ثبات الاختبارات:

لمعرفة مدى ثبات الاختبار قيد البحث استعمل الباحثون طريقة الاختبار وإعادته، إذ تم تطبيق الاختبار يوم الخميس الموافق ٢٠١٢/٤/١٩ على عينة من مجتمع البحث الأصل من الذين لم يشتركوا في التجربة الرئيسية بلغ عددهم(٤) وبعد مرور(٧) أيام أعيد تطبيق الاختبار في يوم الخميس الموافق ٢٠١٢/٤/٢٦، وبعد المعالجات الإحصائية للنتائج عن طريق قانون الارتباط البسيط (بيرسون) تبين أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية وكما هو مبين في الجدول(٣).

### ٣-٧-٣ موضوعية الاختبارات:

إن الاختبار يعد موضوعياً إذا أعطى في الحالات جميعها نفس الدرجات بغض النظر عن صحته، لذا تم إيجاد موضوعية اختبار الأداء الفني من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجات محكمين اثنين، بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار جاء معامل الارتباط بدلاله عالية مما يدل على معامل الموضوعية كان عالياً، وكما مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين معامل الثبات والموضوعية للاختبار قيد البحث

ت	الاختبار	معامل الثبات	الموضوعية
١	الأداء الفني للضربة الأمامية/درجة	٠.٨٧	٠.٩٢
٢	الأداء الفني للضربة الخلفية/درجة	٠.٨٥	٠.٩١

### ٣-٨ إجراءات البحث الميدانية:

#### ٣-٨-١ الاختبار القبلي:

أجري الاختبار القبلي لعينة البحث يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/٦/٣ اختبار الأداء الفني للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس وذلك يمنح اللاعب (٥) محاولات للضربة الأرضية الأمامية و(٥) محاولات للضربة الأرضية الخلفية، وتم حساب الدرجة التي يحصل عليها اللاعب اعتماداً على الاختبار المحدد وحسب استمارة التقويم المعدة مسبقاً لهذا الغرض، وقد تم تقييم الأداء الفني لثلاثة محكمين مختصين\* ١٣

#### ٣-٨-٢ تنفيذ مفردات الإستراتيجية:

بعد أكمل الاختبارات القبلية قام الباحثون بإتباع الآتي:-

- عملت المجموعة التجريبية بإستراتيجية التعلم مع أدوات مساعدة.

- عملت المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع من مدرب الفريق.

- مدة الوحدات التعليمية (٤) أسابيع ويعدد (٣) وحدات تعليمية أسبوعياً.

- المجموع الكلي للوحدات التعليمية (١٢) وحدة.

- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة.

- تم تنفيذ إستراتيجية التعلم مع أدوات مساعدة في جزء من القسم الرئيس وبزمن (٦٠) دقيقة.

- تم البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/٦/١١.

- تم الانتهاء من العمل مع مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/٧/٩.

\* قام بتقييم الأداء الفني للضربتين السادة المدرجة أسمائهم أدناه:-

١- د. ظافر هاشم الكاظمي أستاذ كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد.

٢- د. عماد عبد الكريم أستاذ مساعد كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد.

٣- السيد عدي أحمد جهاد مدرب المنتخب الوطني للتنس حاصل على شهادة ITF (1.2) LEVL.

١- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي. التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب، ١٩٩٩،

ص ٢٧٢، ١٧٨، ١٥٥، ١٠٢ - ٣١٠، ٢٧٩.

### ٣-٨-٤ الاختبار البعدي:

بعد أكمل الوحدات التعليمية في مدة (٤) أسابيع بواقع (١٢) وحدة باستعمال إستراتيجية التعلم مع أدوات مساعدة في تطوير الأداء الفني للضربتين الأماميتين والخلفية بالتنس، أجري الاختبار البعدي وبالظروف نفسها التي كان عليها الاختبار القبلي في يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٧/٢٠١٢.

### ٣-٩ الوسائل الإحصائية: -استعان الباحثون بالوسائل الإحصائية الآتية:-<sup>١٤</sup>

- النسبة المئوية. -النوال. -الوسط الحسابي. -الانحراف المعياري. -معامل الالتواء.
- اختبار (٢٤). -معامل الارتباط بيرسون. -اختبار (t) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة.

### ٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج الأداء الفني للضربتين الأماميتين والخلفية بالتنس وتحليلها ومناقشتها:

٤-١-١ عرض نتائج الأداء الفني للضربتين الأماميتين والخلفية بالتنس للمجموعة التجريبية ذات إستراتيجية التعلم مع أدوات مساعدة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلي والبعدي لاختبار الأداء الفني للضربتين الأماميتين والخلفية بالتنس للمجموعة التجريبية ذات إستراتيجية التعلم مع أدوات مساعدة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدي		القبلي		المتغيرات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	٥.٨٤	٠.٩٣	١٨.٦٧	١.١٣	٩.٦	الأداء الفني للضربة الأمامية/ درجة
معنوي	٤.١١	١.٢٩	١٦.٩٢	١.٢٢	٨.٧٤	الأداء الفني للضربة الخلفية/ درجة

قيمة (t) الجدولية (٢.٣٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٧).

يبين الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للأداء الفني للضربتين الأماميتين والخلفية للمجموعة التجريبية ذات إستراتيجية التعلم مع أدوات مساعدة، وأظهرت النتائج أن قيم (t) المحسوبة هي أكبر من قيمتها (t) الجدولية (٢.٣٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٧)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

٤-١-٢ عرض نتائج الأداء الفني للضربتين الأماميتين والخلفية بالتنس للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبار الأداء الفني للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة الضابطة

المتغيرات	القبلي		البعدي		قيمة (t)	نوع الدلالة
	ع	س-	ع	س-		
الأداء الفني للضربة الأرضية الأمامية/درجة	١.٤٣	١٤.٣٣	١.٢٢	١٤.٣٣	٣.٢٤	معنوي
الأداء الفني للضربة الأرضية الخلفية/درجة	٨.٨٢	١.١٧	١٣.٥٦	١.٣٨	٤.١١	معنوي

قيمة (t) الجدولية (٢.٣٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٧).

يبين الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للأداء الفني للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للمجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج أن قيم (t) المحسوبة هي أكبر من قيمتها (t) الجدولية (٢.٣٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٧)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

٤-١-٣ مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة:-

من خلال النتائج التي أظهرها الجدولين (٥،٤) نجد أن هناك فروقا واضحا وملموسا لدى أفراد المجموعتين في الاختبار البعدي وهذا يتفق مع ما جاء في الجزء الأول من الفرض الأول من البحث، ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى فاعلية الوحدات التعليمية واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة ومنسجمة مع مستوى وقابلية أفراد المجموعتين وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة وهذا ما تم تأكيده على أن "التدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في التعلم، لذلك فإن الممارسة تعد أهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة".<sup>١٥</sup>

٤-١-٤ عرض نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للأداء الفني للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبار

الأداء الفني للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة (t)	نوع الدلالة
	ع	س-	ع	س-		
الأداء الفني للضربة الأرضية الأمامية/درجة	١٨.٦٧	٠.٩٣	١٤.٣٣	١.٢٢	٧.٤٩	معنوي
الأداء الفني للضربة الأرضية الخلفية/درجة	١٦.٩٢	١.٢٩	١٣.٥٦	١.٣٨	٤.٧١	معنوي

<sup>١٥</sup> - قاسم لزام. موضوعات في التعلم الحركي، بغداد، مطابع الجمعة، ٢٠٠٥، ص ٥٦.

قيمة (t) الجدولية = (٢.١٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (١٤).

يبين الجدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة في الاختبار البعدي للأداء الفني للضربتين الأضربتين الأمامية والخلفية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وأظهرت النتائج أن قيم (t) المحسوبة هي أكبر من قيمتها (t) الجدولية البالغة (٢.١٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (١٤)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية.

#### ٤-١-٥ مناقشة نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة:-

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول (٦) نجد أن هناك فرقا معنويا واضحا بين المجموعتين في الاختبار البعدي للأداء الفني للضربتين الأضربتين الأمامية والخلفية بالتنس، وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثون سبب هذه الفروق والتفوق إلى العمل بإستراتيجية التعلم مع التي يعمل فيها المتعلمون تحقيق هدف مشترك واحد ، إذ يقسم المتعلمون إلى فرق تساعد بعضها بعضا في الواجبات والقيام بالمهام ، وفهم المهارة داخل الوحدة التعليمية وخارجها ، فضلا عن ما قدمته هذه الإستراتيجية من تنافس فيما بين أفرادها وبما قدمته من مساعدة لهم، كذلك استعمال الأدوات المساعدة وإدخالها في الوحدات التعليمية لتنفيذ التمرينات الخاصة بهاتين الضربتين، إذ أنها أوجدت نوع من الإثارة والتشويق لدى مجموعة البحث التجريبية، فضلا عن أن استعمال الأدوات كعامل مساعدة كان له تأثير فعال أدى إلى تطوير أداء الضربتين قيد البحث من خلال الاقتصاد بالزمن والجهد المبذول من المدرب والمتعلم وهذا ما تم تأكيده في أن الأدوات المساعدة أهمية في توفير الوقت والجهد المبذول من قبل المدرب أو المدرس واللاعب أو المتعلم والعمل على تقريب واقع الحركة أو المهارة المرغوب تعلمها في ذهن اللاعب أو المتعلم وتعلم أعداد كبيرة من اللاعبين أو المتعلمين في وقت واحد، فضلا عن التأثير الإيجابي والفعال في زمن العملية التعليمية.<sup>١٦</sup> كما أن أهمية إدخال الأدوات المساعدة في مجمل العملية التعليمية في طريقة بناء وتنفيذ هذه الوحدات على وفق الأسس العلمية لها، هي من الحقائق التي عملت على إتقان أداء الضربتين وتطويره.

#### ٥- الاستنتاجات والتوصيات :

##### ٥-١ الاستنتاجات :

١- استعمال إستراتيجية التعلم مع أدوات مساعدة ساهمت بصورة كبيرة في التقليل من الجهد المبذول في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ من قبل المتعلمين.

٢- تفوق المجموعة التجريبية التي عملت بإستراتيجية التعلم مع في تطوير الأداء الفني للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس.

٣- إدخال الأدوات المساعدة ساهم بشكل مباشر في تطوير الأداء الفني للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس.

٤- وجود فروقا واضحا للمجموعة الضابطة في تطوير الأداء الفني للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس ولكن بصورة اقل من المجموعة التجريبية.

<sup>١٦</sup> - ناهده عبد زيد الدليمي. أساسيات في التعلم الحركي، ط ١، النجف، دار الضياء للطباعة ، ٢٠٠٨، ص ١٧١.

## ٥-٢ التوصيات:

- ١- ضرورة الاستفادة من إستراتيجية التعلم مع أدوات مساعدة في استثمار الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية لتطوير للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس.
- ٢- ضرورة إدخال الأدوات المساعدة في الوحدات التعليمية لتقليل الجهد والزمن وبتش الدافعية والإثارة لدى اللاعبين الصغار لتطوير أدائهم الفني لمهارات بالتنس .
- ٣- ضرورة إجراء دراسات وبحوث للتعرف على إستراتيجيات التعلم الأخرى في مهارات التنس ومحاولة الوصول إلى الأساليب العلمية الصحيحة لحلها وتطوير الأداء الحركية لهذه المهارات.
- ٤- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستعمل الأدوات المساعدة الحديثة المختلفة بغرض تعلم المهارات الأساسية بالتنس وتطويرها.
- ٥- ضرورة إجراء دراسات وبحوث على مهارات أخرى في التنس وفي الفعاليات والألعاب الرياضية الفردية الأخرى وعلى ولكلا الجنسين.

## المصادر العربية والاجنبية:

- باسم حسن غازي. تأثير منهج تدريبي مقترح باستخدام وسائل مساعدة في تطوير مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة للشباب، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٥.
- بل مورفي. الكتاب الشامل لتمرين البطولة بالتنس، (ترجمة) سمير مسلط (وآخرون)، بغداد، مطابع التعليم العالي، ١٩٩١.
- رائد مهوس زغير. بعض مؤشرات القدرة اللاهوائية والهوائية وعلاقتها بدقة أداء المهارات الأساسية المشتركة في ألعاب المضرب، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢.
- رغداء حمزة السفاح. إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها في تعلم بعض مهارات الجمناستيك الإيقاعي ونسبة استثمارها لوقت التعلم الأكاديمي، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٥.
- عبد الحميد شرف. تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠.
- ظافر هاشم الكاظمي الأسلوب التدريبي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢.
- قاسم لزام. موضوعات في التعلم الحركي، بغداد، مطابع الجمعة، ٢٠٠٥.
- محمود داود الربيعي. إستراتيجيات التعلم التعاوني، ط ١، النجف، دار الضياء للطباعة، ٢٠٠٨.
- مشتاق عبد الرضا ماشي شرارة. تحليل أداء المنتخب الوطني العراقي بكرة التنس الأرضي ومقارنته ببطولة فرنسا الدولية المفتوحة (فردية الرجال)، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٥.
- مقبولة بنت سالم بن حميد الرواحي. أسلوب التعلم التعاوني في زيادة التحصيل، السعودية، جامعة الملك فهد، ٢٠٠٧.
- ناهده عبد زيد الدليمي. أساسيات في التعلم الحركي، ط ١، النجف، دار الضياء للطباعة، ٢٠٠٨.
- ناهده عبد زيد الدليمي. مفاهيم في التربية الحركية، ط ٢، النجف، دار الضياء للطباعة، ٢٠١٠.
- وجدان عدنان عيسى الشريدة. دراسة العلاقة بين بعض القياسات الجسمية والمهارات الأساسية للتنس الأرضي، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٨.

-وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي.التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية،الموصل، دار الكتب، ١٩٩٩.

-Hensley L.D. Tennis For Boys and Girls, Quoted by, James, Morrow and Others, Human Kentics, 1995.

### الملحق (١)

يبين استمارة تقييم الأداء الفني للضريتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس

ت	اسم اللاعب	المهارة	المحاولات					المجموع الكلي للمحاولات	الوسط الحسابي للمحاولات	الانحراف المعياري للمحاولات
			١	٢	٣	٤	٥			
١		الضربة الأمامية								
		الضربة الخلفية								
٢		الضربة الأمامية								
		الضربة الخلفية								
٣		الضربة الأمامية								
		الضربة الخلفية								
٤		الضربة الأمامية								
		الضربة الخلفية								
٥		الضربة الأمامية								
		الضربة الخلفية								
٦		الضربة الأمامية								
		الضربة الخلفية								
٧		الضربة الأمامية								
		الضربة الخلفية								
٨		الضربة الأمامية								
		الضربة الخلفية								

الملحق (٢) يبين أسماء الخبراء والمختصين الذين تم عرض الاستبانة عليهم

مكان العمل	التخصص	الاسم	ت
كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد.	العاب مضرب	ا.د.ظافر هاشم الكاظمي	١
كلية التربية الرياضية/جامعة بابل.	الاختبارات والقياس	ا.د.محمد جاسم الياسري	٢
كلية التربية الرياضية/جامعة بابل.	التعلم الحركي	ا.د.مازن عبد الهادي	٣
كلية التربية الرياضية/جامعة بابل.	العاب مضرب	ا.م.د.عماد عبد الكريم	٤
كلية التربية الرياضية/جامعة بابل.	العاب مضرب	ا.م.د.محمد حسن هليل	٥
كلية التربية الرياضية/جامعة بابل.	التعلم الحركي	ا.م.د.محمد جاسم الحلبي	٦
كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد.	العاب مضرب	ا.م.د.علي جهاد رمضان	٧
كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد.	العاب مضرب	ا.م.د.لؤي حسين شكر	٨
كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد.	العاب مضرب	م.د.علي مكي مهدي	٩